

بحار الأنوار

[10] تأثير في كمال الايمان ليس لسياق مائة بدنة ولمائة بدنة أيضا " تأثير ليس لمائة تسبيحة كما يصح أن يقال: لقمة من الخبز افضل من نهر من ماء، وجرعة من الماء أفضل من ألف من من الخبز، لأن شيئا " منهما لا يقوم مقام الآخر، وهذه الأعمال الصالحة للروح بمنزلة الأغذية للبدن، وقد مر تحقيق المقام بوجه ابسط من ذلك. 17 - جامع الاخبار: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قال مائة مرة " سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر " كتب اسمه في ديوان الصديقين، وله بكل حرف نور على الصراط (1) وقال: من قالها كل يوم مائة مرة حرم الله جسده على النار (2). وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال " لا حول ولا قوة إلا بالله " مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر أبدا " (3). 18 - دعوات الراوندي: روي أن عابدا " في بني إسرائيل سأل الله عزوجل فقال: يا رب ما حالي عندك أخير فأزداد في خيري أو شر فاستعتب قبل الموت؟ فأتاه آت فقال له: ليس لك عند الله خير، قال: يا رب وأين عملي؟ قال: كنت إذا عملت خيرا " أخبرت الناس به. فليس لك منه إلا الذي رضيت به لنفسك، قال: فشق ذلك عليه وأحزنه قال: فكرر الله إليه الرسول فقال: يقول الله تبارك وتعالى: فمن الآن فاشتر مني نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها عن كل عرق كل يوم صدقة، قال: يا رب أو يطيق هذا أحد؟ فقال تعالى: لست أكلفك إلا ما تطيق، قال فماذا يا رب؟ فقال: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله " تقول هذا كل يوم ثلاث مائة وستين مرة يكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك، قال: فلما رأى بشارة ذلك، قال: يا رب زدني، قال إن زدتك زدتك (4). 19 - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن _____ (1 - 2) جامع الاخبار ص 62. (3) جامع الاخبار ص 65. (4) دعوات الراوندي مخطوط.